وفي النهاية تعلن مكبرات الصوت عن انتهاء العدّ حيث يحضرون طعام الإفطار وهو في العادة شريحتان أو ثلاث من الخبز، وقليل من الزبدة وقليل من المربى، وأحياناً يكون معها نصف بيضة مسلوقة، وكأس من شيء يشبه الشاي في الطعم والرائحة، يتناول الأسرى طعامهم بعد أن يكونوا قد دخلوا لدورة المياه واحداً تلو الآخر، وربما كان أحدهم مضطراً للدورة وبدا الألم يعتصر أمعاءه وهو يتلوى ويمسك بطنه ويلح على صاحبه بالخروج؛ لأن حالته تتدهور.

يأتي السجانون إلى الغرف واحدة تلو الأخرى ليخرجوا من فيها غرفتين غرفتين إلى ساحة (الفورة) وهي مساحة محاطة بجدران عالية سقفها مغطى بالأسلاك الشائكة ومساحتها حوالي مائة وعشرون متراً مربعاً، يخرج الأسرى كل واحد منهم يضع يديه خلف ظهره ويطأطئ رأسه واحدا تلو الآخر إلى الساحة، هناك يقف السجانون بالعصي وسط الساحة ويبدأ الأسرى يدورون في الساحة على شكل حلقة، ومن فتح فمه وتحدث مع زميله أو تأخر أو تقدم نال نصيبه من الضرب بالهراوات والركل والصفع. يدورون في هذه الصورة ساعة أو أقل ثم إلى غرفهم، يجب أن يجلس كل واحد منهم على بطانيته المطوية، ويمنع عليهم الجلوس في حلقات أو على شكل تجمعات تتحدث أو تتدارس، فإذا جلسوا كذلك اقتحم السجانون عليهم الغرفة وأوسعوهم ضرباً وربما أخذوا بعضهم لزنازين العقوبات التي تسمى (السنوكات).

يعلن عن عدّ الظهر وبعد العد يأتي طعام الغداء بضع شرائح من الخبز ومرقة خضراوات، يكون فيه أحياناً شيء من الخضراوات مثل الجزر وأحياناً يكون مجرد ماء ساخن فيه طعم الملح. أحياناً تأتي البطاطس المهروسة أو الرز أو شرائح الباذنجان، تصيب الواحد من أي منها لا يكاد يلمس، فيتناول الأسرى غداءهم، يقوم بعضهم بغسل الآنية ويجلس الآخرون يرتكز بعضهم على الجدار يداعب النعاس من شدة الفراغ والسأم جفنيه، فإن رآه أحد السجانين الذين يروحون ويجيئون في الممر أمام أبواب الغرف صرخ عليه كيلا ينام، فالنوم مسموح فقط بالليل.

تمر الساعات ثقيلة حتى يأتي طعام العشاء، الذي لا يكاد يرى في الطبق. قبيل الساعة الخامسة يتناول الأسرى الطعام ثم يجلسون في انتظار الغروب، بعيد الغروب بساعة أو ساعة ونصف وبعد أن يكونوا قد أجروا عدّ المساء بنفس الصورة، يطفئ السجانون الأنوار وقد تمدد الأسرى متراصين استعداداً للنوم، يظل السجان دائماً يراقب الغرف وصوت حذائه يدق الأرض دقاً، وكأنه يرفض أن يسمح لهم بالنوم حتى في الليل...